The Research Behavior among the Faculty Members in their Use of the Saudi Digital Library: The Applied College of the Northern Border University as a Case Study

Dr. Yaser Mohammad AlSawy

Associate Professor of Library and information Science, General curriculum Department, Applied College, Northern Border University, Saudi Arabia

yaseralsawy@yahoo.com ; ysawy@nbu.edu.sa

https://orcid.org/0000-0002-3150-9497

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v1i146.4016

Abstract:

The research paper aimed to analyze the research behavior of using the Saudi Digital Library among the faculty members of the Applied College at the Northern Border University. The researcher sought to apply the standards of the survey and analytical approaches, with the preparation of a questionnaire as a main measurement tool for the study. The study sample consisted of 31 faculty members, out of the total faculty members in the college, representing 61%. The study found a high number of faculty members using the Saudi digital library with a relative increase in upgrading scientific research skills, preparing studies and research and academic advancement, with a medium impact on improving the educational process and the high compatibility of the Saudi digital library with the academic curricula. The study also recommended the necessity of holding specialized workshops for faculty members on using the research systems, its components, the search results for databases, and the use of digital resources from all places of access to the library, while linking them to study assignments with students.

Keywords: Research behavior; Saudi Digital Library; digital libraries; scientific research skills; Northern Border University.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

السلوك البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس لاستعمال المكتبة الرقمية السعودية: الكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية نموذجًا

د. ياسر محمد محمد الصاوي
أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك قسم المقررات العامة
الكلية التطبيقية–جامعة الحدود الشمالية

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت الدراسة إلى تحليل السلوك البحثي لاستعمال المكتبة الرقمية السعودية، وما يرتبط به من اتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية، حيث سعى الباحث نحو تطبيق معايير المنهجين المسحي والتحليلي، مع إعداد استبانة كأداة قياس رئيسة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من ٣١ عضو هيئة تدريس، من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالكلية، يمثلون ٦١%، من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع أعداد أعضاء هيئة التدريس المستعملين للمكتبة الرقمية السعودية مع ارتفاع نسبي بالارتقاء بمهارات البحث العلمي، وإعداد الدراسات والبحوث والترقي الأكاديمي، مع أثر متوسط على الارتقاء بالعملية التعليمية، وارتفاع توافق المكتبة الرقمية السعودية مع المقررات الدراسية، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس لاستعمال أنظمة البحث، ومكوناتها، ونتائج البحث لقواعد البيانات، واستخدام المصادر الرقمية من كافة أماكن الدخول للمكتبة، مع ربطها بالتكليفات الدراسية مع الطلاب.

الكلمات المفتاحية: السلوك البحثي؛ المكتبة الرقمية السعودية؛ المكتبات الرقمية؛ مهارات البحث العلمي؛ جامعة الحدود الشمالية.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث.**

المقدمة:

مما لا شك فيه أن عصر المعرفة قد ترك آثاره الواضحة والجلية على قطاعات ومجالات المجتمع الإنساني كافة (الزهراني، ٢٠١٦)، ومن هذه القطاعات يقع في القلب قطاع المكتبات ومراكز المعلومات، التي لا يمكنهما أن يتخلفا عن ركب العصر (القحطاني، ٢٠١٦)، اذ تسعى المكتبات ومراكز المعلومات أن ترتقي نحو الانتقال النوعي المميز بما

يشكل تحولاً حيويًا في هيكلها، وخدماتها التقنية التي تسعى إلى تقديمها للمستفيدين ((Niqresh، ٢٠١٩، كل ذلك من خلال التحول في شكل المكتبات التقليدية إلى مكتبات رقمية تجمع بين كل من الشكل التقليدي الورقي، والشكل الإلكتروني الرقمي (اللوح، ٢٠١١)، اذ أحدثت تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة تحولًا جذريًا في طبيعة وشكل المكتبات ومراكز المعلومات (أحمد، ٢٠١٥).

تؤدي المكتبات الرقمية دورًا مؤثرًا وفاعلًا في تنمية مهارات البحث العلمي، وزيادة فاعلية تداول المعلومات من خلال توفير العديد من أشكال مصادر المعلومات الرقمية التي يمكن بثها إلى عدد لا محدود من المستفيدين (الزامل، ٢٠١٧)، خاصة أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وطلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعات (عبد الحفيظ، ٢٠١٥)، كذلك في طرق إتاحة المعلومات للمستفيدين، وحفظها ونشرها، بالمزامنة مع ظهور الشبكة العالمية (الإنترنت)، وتوسع استعمالها وتطبيقاتها، وتنامي حركة البحث والنشر العلمي وما صاحبه من تدفق هائل في أشكال مصادر المعلومات الرقمية على اختلافهما (إبراهيم، ٢٠١٦)، لذا سعت المكتبات ومراكز المعلومات إلى الاستفادة من هذه التقنية المتغيرة في تقديم أفضل خدمات المعلومات لشريحة واسعة ومتنوعة من فئات المستفيدين (أبو عاصي، ٢٠٢١). وتعد المكتبة الرقمية السعودية إحدى منصات المعرفة الأكاديمية الوطنية، التابعة لوزارة التعليم بالمملكة، والتي تسعى نحو حصر وبث مصادر المعلومات الرقمية (Aala، ٢٠١٩)، بما يشمل العديد من أشكال المصادر، وعلى رأسها مقالات المجلات العلمية والرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات والكتب المحكمة (المعثم، ٢٠١٠) فضلا عن إتاحة تلك المصادر بشكل دائم ومستمر عبر منصة موحدة تتيح للمستفيدين الوصول إليها عبر الاشتراكات الخاصة بالجامعات ومراكز البحوث السعودية للعديد من فئات المستفيدين (المكتبة الرقمية السعودية، ٢٠٢٢).

أيضًا تسهم المكتبة الرقمية السعودية بقدر هائل في إتاحة المعرفة بما يكفل إجراء البحوث العلمية، وتنمية المهارات البحثية، وتداول المعلومات، وتطوير العملية التعليمية بكفاءة، من خلال ربط المعلومات المتاحة مع المقررات الدراسية، وتزويد المستفيدين بالمعارف المكتسبة (Gangwani، ٢٠٢٠).

المحور الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

١- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

على الرغم من توافر دراسات عديدة حول استخدام المكتبة الرقمية السعودية من خلال المستفيدين، وأثر هذا الاستعمال على زيادة التحصيل الدراسي، أو تداول المعلومات، وتنمية مهارات البحث العلمي، والترقي الأكاديمي، إلا أنها تعد قليلة للغاية فيما يخص المجتمع

السعودي، إضافة إلى عدم توافر دراسات في هذا الإطار يختص بأعضاء هيئة التدريس المنتسبين لجامعة الحدود الشمالية، هذا ما دعا الباحث نحو دراسة أثر استعمال المكتبة الرقمية السعودية على السلوك البحثي لمنسوبي الكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية، وبناء على ذلك سعت الدراسة نحو الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما السلوك البحثي واتجاهاته لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية، بجامعة الحدود الشمالية من خلال استخدام المكتبة الرقمية السعودية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيس تساؤلات عدة فرعية:

- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية للمكتبة الرقمية السعودية من حيث أنظمة البحث، ولغاتها، وتوزيع نتائج البحث، والمجالات الموضوعية، وأشكال مصادر المعلومات؟
- ما مدى مساهمة المكتبة الرقمية السعودية في تنمية المهارات البحثية، وزيادة القدرات التعليمية، والارتقاء بقدرات الترقي الأكاديمي؟
- ما الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية أثناء استخدام المكتبة الرقمية السعودية؟

٢- أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- دراسة السلوك البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية نحو استعمال مكتبة الرقمية السعودية.
- دراسة أثر استعمال المكتبة الرقمية السعودية على ارتقاء أعضاء هيئة التدريس البحثية، وتنمية المهارات، وزيادة القدرة على التواصل التعليمي مع الطلاب.
- الوقوف على اتجاهات الاستعمال الموضوعية واللغوية، وأشكال مصادر المعلومات المستخدمة، وأساليب الاستشهاد المرجعي.

٣- أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من مجالها الموضوعي، وندرتها، إذ تسعى الدراسة لتناول أحد المتغيرات الهامة في الحياة الأكاديمية، وهي تحديد السلوك البحثي لفئة هامة وحيوية من فئات المستفيدين، حيث لا تتوافر دراسات سابقة تتعلق بهذا الشأن سواء في المكتبة العربية، أو المكتبة السعودية في حين تظل الدراسات السابقة متعلقة بدراسة اتجاهات الاستخدام وتوزيعه على فئات مختلفة من منسوبي الجامعات، ومن ثم تعد هذه الدراسة فريدة في مجالها الموضوعي، كما تعد الدراسة الأولى التي تتم في هذا الإطار على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية.

٤- حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دراسة السلوك البحثي واتجاهاته لدى أعضاء هيئة التدريس.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية.

الحدود المكانية: الكلية التطبيقية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣-١٤٤٤ هـ، ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٥- منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتساؤلاتها فقد اعتمدت الدراسة على تطبيق كل من المنهجين: المسحي والتحليلي، اذ تم تصميم أداة رئيسة للقياس (الاستبانة)، والتي تم تحكيمها من قبل نخبة من المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات، والتأكد من صدقة وثبات الأداة، وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث استجاب للاستبانة عدد (٣١) عضوًا، من إجمالي (٥١) عضو هيئة تدريس بنسبة ٦١%، كما تم الاعتماد في تحليل البيانات على البرنامج الإحصائي SPSS.

٦- الدراسات السابقة

دراسة كرتات (٢٠٢٢)، سعت الدراسة إلى التحقق من أثر معوقات التحول الرقمي في عمليات البحث العلمي على النشر المرتبط بأعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بخميس مشيط، وطبقت دراسة الحالة اعتمادً على أسلوب العينة القصدية، مكونة من (٥٨) عضو هيئة تدريس، كما تم تطوير الاستبانة اعتمادً على إجراءات الأدب النظري والدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مرتبط بمعوقات البحث العلمي الرقمي وتأثيره على الإنتاج العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على معوقات البحث العلمي الرقمي كافة التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من إنجاز الإنتاج العلمي. دراسة **Haake (2021)**، حيث خضع النظام السويدي لتمويل الأبحاث لتغييرات كبيرة، بينما اكتسبت مخططات التمويل التنافسي شعبية تدريجية، على حساب المنح المؤسسية، ومن خلال السنوات الأخيرة، كان هناك دافع قوي لتحسين الأداء البحثي في الجامعات نتيجة للرغبات الحكومية، مما أدى إلى إدخال أنظمة تمويل الأبحاث القائمة على الأداء (PRFS) لتوزيع المنح الجماعية، حيث سعت الدراسة إلى فهم تطور نية الحكومة المتزايدة لتوجيه الموارد للبحث من خلال التحقيق في سلوك الجامعات والكليات الجامعية في السويد من حيث التنظيم الداخلي وتوزيع التمويل، ومن ثم تبحث الدراسة في هيكل ودوافع تطبيق PRFS في سبع جامعات وكليات جامعية جديدة من خلال دراسة وثيقة ومقابلة، حيث تم تحديد ثلاث فئات من مؤسسات التعليم العالي: الباحثون عن التميز، البراغماتيون

والمتشككون، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتثال الجامعات بشكل خطابي للمقترحات الحكومية لتوزيع التمويل وفقًا لمقاييس الأداء، لكن إجراءاتها محدودة، وبالتالي، فإن الحوافز والنماذج والتدابير الوطنية تؤثر على القرارات على المستويات المؤسسية الأدنى بطريقة متواضعة إلى حد ما.

دراسة الغانم (٢٠٢٠)، سعت الدراسة إلى وصف الوضع الحالي لاستعمال المكتبة الرقمية السعودية من خلال آراء طلاب مرحلة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية، كما سعت الدراسة نحو التعرف على الصعوبات التي واجهتهم عند الاستعمال ، علمًا بأنه قد تم إجراء الدراسة من خلال التوزيع الإلكتروني للاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٦٦) طالب، وأظهرت نتائج الدراسة أن توجهات الطلاب بشكل عام كانت إيجابية، وقد حقق كل من محوري: الفائدة الملموسة من استخدام المكتبة الرقمية، ونية الاستمرار في استخدام المكتبة الرقمية السعودية على أعلى المتوسطات الحسابية بين باقي المحاور الأخرى.

دراسة الدولاتي (٢٠١٨)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية والمعوقات التي يواجهونها عند الاستخدام، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية بسيطة مكونة من (٤٧٠) عضو هيئة تدريس من خلال تطبيق المنهج المسحي الميداني، كما طبقت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون بدرجة عالية على محاورها الستة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة العمل على الاستعانة بقواعد البيانات كأحد أساليب التعلم، مع توفير كافة الاحتياجات من مصادر المعلومات من الكتب والأوعية الإلكترونية والبرامج المساعدة في عملية البحث العلمي.

دراسة أبو سريع (٢٠١٧)، ركزت الدراسة على عدة محاور أساسية، مثل: البيانات والمعلومات التوثيقية، وجمهور المستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية، ومقتنيات المكتبة الرقمية السعودية، وطريقة تنظيم وإدارة المكتبة الرقمية السعودية، وشكل الخدمات المقدمة، من خلال إعداد قائمة مراجعة تشتمل على النقاط الأساسية للدراسة، اعتمادًعلى المعايير الدولية التي أعدتها الجمعيات الدولية المتخصصة، حيث حرص الباحث على دراسة ثلاثة ناشرين يغطون قواعد المعلومات العربية، وثلاثة ناشرين يغطون قواعد المعلومات الأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها ما هو متعلق بالمحتويات ومجال التغطية الموضوعية، وجمهور المستفيدين، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية، ونظام البحث والاسترجاع، وخدمات التدريب والإحاطة الجارية.

دراسة التميمي (٢٠١٦)، هدفت الدراسة إلى التعرف الدقيق والعميق على المكتبة الرقمية السعودية كدراسة وصفية تقييمية، حيث اعتمدت الدراسة على معايير المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المنسوبين لكلية الآداب بجامعة الملك سعود، وطبقت الدراسة نموذج ZANG "٢٠١٠" لتقييم أداء المكتبة الرقمية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن (٥٠) فردًا من عينة الدراسة بالجامعة يشغلون وظيفة أستاذ مساعد، وأن نسبة من يشغلون وظيفة أستاذ مشارك قد شكلوا (٣٣) من المشاركين، فيما بلغت نسبة من يشغل رتبة أستاذ (١٨)، من أعضاء هيئة التدريس، مما قد يفسر بأن أعداد الأساتذة المساعدين المنتسبين في كلية الآداب بالجامعة أكثر من ما يشغل رتبتي (أستاذ مشارك وأستاذ).

دراسة اليحيا (٢٠١٥)، هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد المعلومات الإلكترونية، وأهميته، وأسبابه، والصعوبات والمعوقات، من خلال قياس الفروق الإحصائية في استعمال قواعد المعلومات الإلكترونية ارتباطًا بالعديد من المتغيرات، مع التطبيق الميداني على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعتي: الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والجامعة السعودية الإلكترونية، اذ بلغ حجم العينة (٦٤) عضو هيئة تدريس موزعين بنسبة ٥٩.٤% في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبنسبة ٤٠.٦% في الجامعة السعودية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغيرات التخصص العلمي: (مدى الاستخدام، الأسباب، الأهمية، والصعوبات) لصالح التخصصات التطبيقية، وكذلك الدرجة العلمية: (مدى الاستخدام، الأسباب) لصالح فئتي: المحاضرين والأساتذة المساعدين، وأيضًا فئات العمر: (أسباب الاستخدام، والمعوقات) لصالح الفئة العمرية الأقل من (٣٠) عامًا، وأخيرًا متغير سنوات الخبرة: (مدى الاستعمال ، والأسباب) لصالح سنوات الخبرة الأقل من عشر سنوات.

دراسة عواد (٢٠١٣)، هدفت الدراسة للتعرف على السلوك البحثي في إنتاج المعرفة واكتسابها من منظور كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات الأردنية، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، وكذلك المنهج الببليومتري من خلال عينة مكونة من عدد (٤٦) عضو هيئة تدريس، و (٥٤) طالبًا، مع استعمال أداة القياس الرئيسة (الاستبانة)، وأظهرت النتائج أن السلوك البحثي في إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يلبي المعايير المقترحة من جوانب عدة في حين لا تلبي جوانب أخرى، مع وجود تفاوت بين نتائج تحليل الاستبانة من خلال التحليل الببليومتري، في حين أورد الطلاب معدلات عالية لعدد من جوانب السلوك قبل وأثناء إعداد الرسائل العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسة المتأنية للدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة المقدمة تتشابه في جوانب وتختلف في جوانب أخرى مع الدراسات السابقة، إذ تتفق الدراسات كافة نحو محاولة تحديد اتجاهات استعمال خدام فئات المستفيدين للمكتبات الرقمية، أو استخدام قواعد البيانات الرقمية، لكن تختلف الدراسة المقدمة في محاولتها إدراك تحديد السلوك البحثي على وجه الدقة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية، كما تتشابه الدراسة في استعمالها للمنهج المسحي التحليلي مع بعض الدراسات السابقة، في حين تختلف مع البعض الآخر الذي استعمال المنهج الببليومتري الإحصائي، كما تتفرد الدراسة الحالية بتحليل اتجاهات الاستخدام اللغوية، والموضوعية لقواعد البيانات المستعمله فضلا عن تحليل استعمال نتائج البحث، وأشكال مصادر المعلومات، وأساليب الاستشهاد المرجعي، وتحليل اتجاهات تنمية الترقي الأكاديمي والارتقاء بالعملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

١- مفهوم المكتبة الرقمية

المكتبة الرقمية Digital Library، مجموعة متكاملة من مصادر المعلومات الإلكترونية، أو الرقمية والتي يتم إتاحتها على موقع المكتبة (خميس، ٢٠١١)، ويمكن الوصول إليها من فئات المستفيدين عبر الشبكة المحلية للجامعة أو المؤسسة Intranet، أو من شبكة المعلومات الدولية Internet.

كما تعد المكتبة الرقمية أحد أشكال مصادر المعلومات الحديثة التي تعتمد على البيئة الإلكترونية في حفظ وفهرسة وتكشيف واسترجاع المعلومات المقروءة آليًا (مصادر المعلومات الرقمية) من أجل دعم وإتاحة المحتوى الرقمي (عيد، ٢٠١١)، ومن ثم تمتلك مجموعة هائلة ومتنوعة من مصادر المتاحة آليا، بما يمكن الاحتفاظ والاسترجاع الآلي لكافة المستفيدين في آن واحد من دون التقيد بالنسخ الورقية محدودة التداول (أحمد، ٢٠٢٠)، كما يرى الباحث أنها مجموعة منظمة تم معالجتها للعديد من مصادر المعلومات الرقمية شاملة الإجراءات الفنية من خلال الأنظمة الآلية المتكاملة لإدارة المكتبات، وغيرها من البرمجيات والأنظمة الآلية المرتبطة بالأرشفة والحفظ، واسترجاع المعلومات.

٢- تطور مفهوم المكتبة الرقمية

تعود جذور استعمال مصطلح المكتبة الإلكترونية إلى عام ١٩٤٥، عندما نشر فانيفربوش مقالًا بعنوان: "كما يمكن لنا أن نفكر"، والصادر في مجلة "أتلانتك منثلي" والذي تتبع من خلالها ما أسماه بمامكس Memex، وهو مصطلح مشتق من Memory Extender التي تمثل جزئية من الذاكرة الإنسانية (Owusu-Ansah، ٢٠١٩)، حيث أورد مصطلح المكتبة الإلكترونية كأحد هذه المصطلحات الجديدة. وخلال عام ١٩٦٥، جاء العالم ليكلايدر Licklider، بمصطلح جديد يدل على المكتبات غير التقليدية أسماه مكتبة المستقبل، والذي تضمن بطبيعته العديد من المتطلبات والخطط المرتبطة بتطوير الأنظمة التي تهدف إلى تزويد المستفيد بقدر هائل من المعلومات (Isuster، ٢٠٢٠).

خلال مرحلة الثمانينات من القرن الماضي تطورت المكتبات ومراكز المعلومات من خلال استعمال الأنظمة الآلية المتكاملة لإدارة المكتبات، وإتاحة مقتنياتها عبر شبكة الإنترنت، والتي أطلق عليها حينها بالمكتبات الافتراضية (علي، ٢٠١٠)، وأصبحت الحاجة ملحة لطلب المعلومات بشكل رقمي، قابل للمعالجة، والحصول على نسخ إلكترونية، مع إمكانية الاحتفاظ بنسخة من مصدر المعلومات (Firat، ٢٠٢١).

٣- مصادر المعلومات في المكتبات الرقمية

تتضمن المكتبات الرقمية شكلين أساسيين من مصادر المعلومات والتي تشمل المصادر التقليدية التي تم تحويلها إلى مصادر رقمية من خلال مسحها إلكترونيا لإتاحتها للتداول المعرفي (العلوي، ٢٠١٣)، كذلك المصادر الرقمية التي يتم إعدادها بشكل إلكتروني، والتي تصدر بشكل مقالات علمية عبر المجلات، والكتب والرسائل الجامعية الإلكترونية وأعمال المؤتمرات وبراءات الاختراع والاكتشافات العلمية من خلال قواعد البيانات (المعثم، ٢٠١٠)، والتي تعد تصميمًا تقنيًا لتخزين وإتاحة مصادر المعلومات الرقمية من خلال منصة شاملة تضم العديد من شبكات المعلومات، وعدد هائل من مصادر المعلومات التي يبثها الناشرون الدوليون (Klucevsek، ٢٠٢٠).

٤- المكتبة الرقمية السعودية Saudi Digital Library

تعد المكتبة الرقمية السعودية أحد أكبر المنصات الأكاديمية العربية والسعودية التي تتيح مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت من خلال الرابط:

https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/Publishers.aspx ، اذ حصلت في عام ٢٠١٠ على جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الخاصة بالمشاريع المتميزة على المستوى العربي، وقد تأسست المكتبة الرقمية في عام ٢٠١٠، وتدار كاملة من

خلال وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والتي تتكون من: (المكتبة الرقمية السعودية، ٢٠٢٢).

- ١٦٩ قاعدة بيانات عربية أجنبية.
- ٥٠,٠٠٠ مجلة علمية معتمدة.
- ٤٥٠,٠٠٠ كتاب إلكتروني.
- ٥,٠٠٠,٠٠٠ رسالة علمية.
- مصادر المعرفة العربية وتشمل: قاعدة معلومات دار المنظومة، اللغة والأدب ArabBase، أسك زاد، نيتشر، الطبعة العربية، الجامع ويب، المجموعات العربية على الإنترنت، الكتب العربية النادرة من المكتبة البريطانية، بوابة الكتاب العلمي، ميم Meem
- مصادر المعرفة الأجنبية، وتشمل: (٥١) قاعدة بيانات أجنبية، وموقع ناشرين عالميين.
- الرسائل الجامعية، وتشمل: رسائل الملحقيات الثقافية، الرسائل الجامعية (أسك زاد)، Proquest Dissertation، قاعدة رسائل المنظومة، OATD: Open Access Theses and Dissertation.
- المجلات السعودية المعتمدة في دور النشر العالمية، والصادرة عن الجامعات السعودية، والتي تضم (٤١) مجلة علمية.

٥- أهمية المكتبة الرقمية السعودية

تسعى المكتبة الرقمية السعودية نحو تقديم العديد من المهام من أجل مساعدة الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب من خلال العديد من الوسائل المختلفة (التميمي، ٢٠١٦)، وهي كالتالي:

- تعد المكتبة الرقمية السعودية منصة وطنية تابعة لوزارة التعليم، تحرص على توفير وإتاحة مصادر المعرفة الرقمية بشكل دائم، ومحدث، لكافة منسوبي الجامعات السعودية، والمراكز البحثية بالمملكة (المكتبة الرقمية السعودية، ٢٠٢٢).
- تقدم المكتبة الرقمية السعودية خدماتها في ظل عدم توافر مكتبات رقمية عربية على هذا المستوى، تقدم خدماتها لمصادر المعلومات العربية والجنبية تحت منصة موحدة وشاملة.
- تتميز المكتبة الرقمية السعودية بإتاحة حجم هائل ومتنوع من أشكال مصادر المعلومات العربية والأجنبية التي تغطيها المكتبة الرقمية السعودية.
- تقديم خدماتها عبر اشتراكات مخفضة للجامعات والمراكز البحثية، ومن ثم الخدمات بالمجان لمنسوبي هذه الجهات.

- تتميز المكتبة الرقمية السعودية بتنوع إتاحة أشكال مصادر المعلومات الرقمية، إذ تقدم مقالات المجلات العلمية، والدراسات المحكمة، وأعمال المؤتمرات، والكتب المحكمة وفصولها، والرسائل الجامعية، وبراءات الاختراع والاكتشافات العلمية.
- تتسم المكتبة الرقمية السعودية بإتاحة قدرًا هائلًا ومتنوعًا من قواعد المعلومات في المجالات الموضوعية كافة سواءً كانت العلمية أو الإنسانية.
- حرص المكتبة الرقمية السعودية على إتاحة الإنتاج العلمي للناشرين العالميين كافة.
- حرص المكتبة الرقمية السعودية على إتاحة قواعد البيانات العالمية مثل: (شبكة العلوم – سكوبيس– EBSCO، وكذلك قواعد البيانات الصادرة باللغة العربية مثل قواعد معلومات دار المنظومة).
- التحديث المستمر لمصادر المعلومات بشكل لحظي.
- تقديم الخدمات المساعدة مثل برمجيات Workflow، وبرمجيات إعداد الاستشهاد المرجعي وفقًا للأساليب المعتمدة عالميًا.

٦- الرؤية الخاصة بالمكتبة الرقمية السعودية

تسعى المكتبة الرقمية السعودية من خلال رؤيتها الخاصة نحو بناء مكتبة رقمية وطنية ضخمة ومتطورة، تضم شتى التخصصات العلمية والإنسانية من أجل دعم العملية التعليمية (المكتبة الرقمية السعودية، ٢٠٢٢)، وإتاحة مصادر المعلومات المتعددة، وتلبية احتياجات المستفيدين على اختلاف أنواعهم من أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، وطلاب الدراسات العليا، وطلاب الابتعاث، والطلاب الجامعيين في كافة مؤسسات التعليم العالي داخل وخارج المملكة العربية السعودية، من أجل توفير وإتاحة وتنظيم مصادر المعلومات الرقمية (الدولاتي، ٢٠١٨)، وكذلك تسهيل سبل التدريب، والاستجابة في العملية التعليمية، ومواكبة توصيف وبناء المقررات الدراسية وتنمية مهارات البحث العلمي (زكري، ٢٠١٥).

٧- أهداف المكتبة الرقمية السعودية (المكتبة الرقمية السعودية، ٢٠٢٢)

- تسعى المكتبة الرقمية السعودية نحو مساندة المنظومة العامة للتعليم الجامعي من خلال تقديم الخدمات وإتاحة مصادر المعلومات لمنسوبي الجامعات، ومراكز البحث في المملكة العربية السعودية من خلال منصة موحدة.
- تصميم وتشغيل بيئة رقمية موحدة تواكب التطورات التقنية في صناعة المحتوى الرقمي، مما سيسهم في زيادة القدرة على الارتقاء بمهارات البحث العلمي، والارتقاء الأكاديمي، والتواصل والتنسيق من أجل ازدهار العملية التعليمية.
- المشاركة غير المحدودة لمصادر المعلومات لكافة المستفيدين في الجامعات ومراكز البحوث في المملكة العربية السعودية.

- الانتقال من واقع المكتبات الورقية التقليدية إلى عصر المكتبات الرقمية، بما توفره من إتاحة لا محدودة لمصادر المعلومات بشكل رقمي للعديد من المستفيدين.
- المساهمة في زيادة حركة النشر العلمي لمنسوبي الجامعات السعودية، وتحقيق درجة تصنيفية متميزة للنشر من خلال قواعد البيانات العالمية.
- تحقيق أعلى قدر من جودة الدراسات والبحوث، وأوراق العمل، ومقالات المجلات العلمية، والرسائل الجامعية.
- مشاركة المحتوى الرقمي مع العديد من منصات المكتبات الرقمية الإقليمية والعالمية من أجل توفير النفقات والتوسع في إتاحة المصادر.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

١- تحليل سمات عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣١) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، من ضمن (٥١) عضو هيئة تدريس بنسبة ٦١% تقريبًا، اذ تم استعمال البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات، وتوضح الجداول التالية سمات توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقًا للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	18	58.1
أنثى	13	41.9
الإجمالي	31	100.0

يتضح من خلال الجدول (١) ارتفاع أعداد هيئة التدريس من فئة الرجال حيث استجاب للاستبانة (١٨) عضوًا يمثلون نسبة ٥٨.١%، في حين استجاب من فئة الإناث (١٣) عضوةً بنسبة ٤١.٩%، وتتماشى هذه التوزيعات إلى حد كبير مع التمثيل الكمي لأعضاء هيئة التدريس وفقًا للنوع بالكلية التطبيقية.

جدول (٢): توزيع أفراد العينة وفقًا للجنسية

الجنسية	العدد	النسبة المئوية
سعودي	8	25.8
غير سعودي	23	74.2
الإجمالي	31	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) ارتفاع عدد المستجيبين من أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، حيث صوت (٢٣) عضوًا بنسبة ٧٤.٢%، في حين استجاب للتصويت (٨) أعضاء هيئة تدريس سعوديين بنسبة ٢٥.٨%، وتتوافق هذه الأعداد إلى حد بعيد مع التمثيل الحقيقي لأعداد هيئة التدريس وفقًا للجنسية بالكلية التطبيقية.

جدول (٣): توزيع أفراد العينة وفقًا للرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	0	0
أستاذ مشارك	5	16.1
أستاذ مساعد	13	41.9
محاضر	13	41.9
الإجمالي	31	100.0

يتضح من خلال الجدول (٣) عدم تصويت أي من فئة (الأستاذ) بالكلية، في حين صوت في الترتيب الأول، والثاني فئتي: (الأستاذ المساعد، المحاضرين) حيث بلغ كل منهما (١٣) عضوًا، يمثلون ما نسبته لكل منهما ٤١.٩%، بإجمالي ٨٣.٨%، في حين حل في الترتيب الثالث فئة (الأستاذ المشارك) بعدد (٥) أعضاء يمثلون ١٦.١%، وتعد هذه التوزيعات مقاربة لواقع توزيع الفئات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية.

جدول (٤): توزيع أفراد العينة وفقًا لعدد سنوات العمل بالجامعة

عدد سنوات العمل بالجامعة	العدد	النسبة المئوية
من عام إلى أقل من ٥ أعوام	8	25.8
من ٥ أعوام إلى أقل من ١٠ أعوام	16	51.6
أكثر من ١٠ أعوام	7	22.6
الإجمالي	31	100.0

يتضح من خلال الجدول (٤)، أن من حل بالترتيب الأول من يعمل في الجامعة خلال ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث يمثلون الفئة الأعلى بعدد (١٦) عضوًا بنسبة ٥١.٦%، في حين حل في الترتيب الثاني من يعملون من عام إلى أقل من ٥ أعوام بعدد (٨) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٥.٨%، في حين حل بالترتيب الثالث من يعملون أكثر من ١٠ أعوام بعدد (٧) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٢.٦%.

جدول (٥): توزيع أفراد العينة وفقًا للتخصص العام

التخصص العام	العدد	النسبة المئوية
التخصصات الإنسانية	9	29
التخصصات العلمية	8	25.8
التخصصات الإدارية	7	22.6
تخصصات علوم الحاسب الآلي	7	22.6
الإجمالي	31	100.0

يتضح من خلال الجدول (٥)، والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص العام، أن هناك توازنًا إلى حد كبير بين توزيع تلك التخصصات، ويطابق ذلك إلى حد كبير التوزيع الفعلي لتخصصات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية، اذ حل في الترتيب الأول أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات الانسانية بعدد (٩) أعضاء بنسبة ٢٩%، وهي التخصصات التي تدرس اللغة الإنجليزية، والمواد العامة الأخرى، في حين حل في الترتيب الثاني فئة أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات العلمية بعدد (٨) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٥.٨%، في حين حل بالترتيب الثالث والرابع وبنفس العدد كل من تخصصي علوم الحاسب الآلي، والعلوم الإدارية بعدد (٧) أعضاء هيئة تدريس لكل منهما بنسبة متساوية بلغت ٢٢.٦%.

٢- صدق الاستبانة

- صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

حرص الباحث على إجراء صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من أجل التأكد من قياسها للأهداف التي أعدت لها، كما حرص الباحث على أن تشمل الاستبانة العناصر كافة التي تعنى بالتحليل الموضوعي والإحصائي، مع وضوح وسلامة عباراتها، حيث تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الإجراءات الآتية:

- الصدق الظاهري للدراسة

استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري من أجل التأكد من مدى صلاحية الاستبانة، وملاءمتها لأهداف الدراسة، حيث تم عرض الأداة على مجموعة مكونة من ثلاث متخصصين: (أستاذ واحد، ٢ أستاذ مشارك) في تخصص المكتبات والمعلومات، للتقييم وابداء الرأي في صلاحية الأداة، ومناسبتها مع الهدف العام ومحاورها الموضوعية، وقد رد المتخصصون بجملة من التعديلات التي تم الأخذ بها كافة، وتم توزيع الاستبانة إلكترونيًا بناءً على هذا التعديل.

- صدق الاتساق الداخلي:

هدف الباحث من خلال إجراء صدق الاتساق الداخلي تحديد مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور المنتمية إليه، ومن أجل ذلك تم إجراء حساب معامل ارتباط بيرسون ((Pearson Correlation Coefficient لحساب معاملات الارتباط وفقًا للتالي:

جدول (٦): صدق الاتساق الداخلي وفقًا لمعامل ارتباط بيرسون

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	المراحل الزمنية للدخول إلى المكتبة الرقمية	**758	.000
2	أماكن الدخول إلى المكتبة الرقمية السعودية	**743	.000
3	مدى صعوبة استعمال المكتبة الرقمية السعودية	**654	.000
4	استعمال نظام البحث في المكتبة الرقمية السعودية	**812	.000
5	استعمال اللغات في المكتبة الرقمية السعودية	**791	.000
6	نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية	**834	.000
7	الحصول على نسخة من نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية	**819	.000
8	استعمال أشكال مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية	**783	.000
9	استعمال أنواع وتخصصات قواعد البيانات في المكتبة الرقمية السعودية	**729	.000
10	استعمال لغات قواعد البيانات في المكتبة الرقمية السعودية	**713	.000
11	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بمهارات البحث العلمي	**692	.000
12	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بإعداد الدراسات والبحوث والترقي الأكاديمي	**753	.000
13	استعمال أساليب الاستشهاد المرجعي في المكتبة الرقمية السعودية	**763	.000
14	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالعملية التعليمية	**787	.000
15	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالتكليفات الدراسية مع الطلاب	**809	.000
16	توافق المكتبة الرقمية السعودية مع المقررات الدراسية	**762	.000

** دال عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط بيرسون موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ويشير ذلك نحو وجود صدق للاتساق الداخلي بين عبارات الأداة، وبالتالي تعد مناسبة للقياس وفقًا للغرض التي أعدت له.

١- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

هدف الباحث من خلال إجراء ثبات الاستبانة أن تعطي ذات النتائج إذا تكرر تطبيقها على عينة الدراسة أكثر من مرة وبنفس الظروف، عليه قام الباحث بحساب ثبات الأداة (الاستبانة) من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

جدول (٧): الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

م	العبارة	معامل ألفا كرونباخ
1	الفترات الزمنية للدخول إلى المكتبة الرقمية	0.95
2	أماكن الدخول إلى المكتبة الرقمية السعودية	0.80
3	مدى صعوبة استخدام المكتبة الرقمية السعودية	0.92
4	استعمال نظام البحث في المكتبة الرقمية السعودية	0.91
5	استعمال اللغات في المكتبة الرقمية السعودية	0.92
6	نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية	0.90
7	الحصول على نسخة من نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية	0.97
8	استعمال أشكال مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية	0.77
9	استعمال أنواع وتخصصات قواعد البيانات في المكتبة الرقمية السعودية	0.95
10	استعمال لغات قواعد البيانات في المكتبة الرقمية السعودية	0.80
11	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بمهارات البحث العلمي	0.92
12	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بإعداد الدراسات والبحوث والترقي الأكاديمي	0.91
13	استعمال أساليب الاستشهاد المرجعي في المكتبة الرقمية السعودية	0.92
14	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالعملية التعليمية	0.90
15	مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالتكليفات الدراسية مع الطلاب	0.97
16	توافق المكتبة الرقمية السعودية مع المقررات الدراسية	0.77

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠،٧٧) كحد أدني، إلى (٠،٩٧) كحد أعلى، مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

المحور الرابع: مناقشة نتائج الدراسة

تكونت أداة الدراسة الرئيسة (الاستبانة) من (١٨) تساؤلًا وفقًا للتفصيل التالي:

جدول (٨): توزيع أفراد العينة وفقًا لفترة الدخول إلى المكتبة الرقمية السعودية

فترة استخدام المكتبة الرقمية السعودية	العدد	النسبة المئوية
يومي	0	0
أسبوعي	8	25.8
كل أسبوعين	1	3.2
شهري	5	16.1
على مراحل متباعدة	17	54.8
الإجمالي	31	100.0

تظهر نتائج الدراسة ارتفاع من استجابوا لاستعمال المكتبة الرقمية السعودية على مراحل متباعدة، إذ أجاب (١٧) عضو هيئة تدريس، بنسبة ٥٤.٨%، وتعد نسبة مرتفعة للغاية، وتشير إلى الاستعمال الغير منظم للمكتبة الرقمية، في حين من أجاب بالاستعمال خلال مدة (أسبوعي)، بعدد (٨) استجابات بنسبة ٢٥.٨%خدام، ومن أجاب خلال مدة (شهري) عدد (٥) استجابات بنسبة ١٦.١%، وهي مراحل استعمال قليلة مقارنة بالاستعمال على مراحل متباعدة، كما تشير النتائج إلى عدم الاستعمال للمكتبة الرقمية السعودية بشكل يومي لأي من عينة الدراسة.

جدول (٩)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمكان الدخول إلى المكتبة الرقمية السعودية (تكراري متعدد)

مكان الدخول إلى المكتبة الرقمية السعودية	العدد	النسبة المئوية
الحرم الجامعي	28	90
المنزل	17	54.8
عبر بيانات الهاتف	3	9.7
الإجمالي	31	100.0

تشير نتائج الدراسة (التكرارية، والمتعددة) إلى ارتفاع عدد الاستجابات لاستعمال المكتبة الرقمية السعودية من الحرم الجامعي حيث حل في الترتيب الأول بعدد (٢٨) عضو هيئة تدريس بنسبة ٩٠%، وهي نسبة مرتفعة للغاية تظهر حرصهم على الاستخدام من داخل الجامعة، في حين حرص عدد (١٧) عضوًا من استعمال المكتبة الرقمية السعودية من المنزل بنسبة ٥٤.٨%، وهي نسبة مرتفعة أيضًا، في حين لم يستعمل المكتبة الرقمية

السعودية من خلال بيانات الهاتف سوى (٣) أعضاء فقط، يمثلون نسبة ٩.٧% من عينة الدراسة، وتعد تلك النسبة قليلة لهذا الشكل من الاستعمال .

جدول (١٠): توزيع أفراد العينة وفقًا لصعوبة استعمال المكتبة الرقمية السعودية

شكل صعوبة استخدام المكتبة الرقمية السعودية	العدد	النسبة المئوية
دائم ومتكرر	1	3.2
بشكل مؤقت	19	61.3
لا توجد صعوبات	11	35.5
الإجمالي	31	100.0

فيما يتعلق لصعوبة استعمال المكتبة الرقمية السعودية، فتشير نتائج الدراسة إلى أن عددًا كبيرًا من عينة الدراسة يجدون صعوبة مؤقتة في الاستعمال ، اذ حل بالترتيب الأول بعدد (١٩) عضوًا، يمثلون نسبة ٦١.٣%، كما أشار في الترتيب الثاني عدد (١١) عضو هيئة تدريس بعدم وجود صعوبات في الاستعمال بنسبة ٣٥.٥%، وبالترتيب الثالث والأخير أبدى عضوًا واحدًا وجود صعوبات بشكل دائم ومتكرر بنسبة ٣.٢%.

جدول (١١): توزيع أفراد العينة وفقًا لاستخدام أنظمة البحث في المكتبة الرقمية السعودية (تكراري متعدد).

نظام البحث	العدد	النسبة المئوية
البحث البسيط بالكلمات المفتاحية	27	87.1
البحث المتقدم	21	67.7
نظام الفرز والتصفية الجانبية	15	48.4
الإجمالي	31	100.0

فيما يتعلق باستخدام عينة الدراسة لأنظمة البحث في المكتبة الرقمية السعودية، تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع شريحة أعضاء هيئة التدريس التي تستخدم نظام البحث البسيط عبر الكلمات المفتاحية، إذ حلت تلك الشريحة بالترتيب الأول بعدد (٢٧) عضوًا بنسبة ٨٧.١%، فيما حل من أجاب باستعمال البحث المتقدم الترتيب الثاني بعدد (٢١) عضوًا بنسبة ٦٧.٧%، وفي الترتيب الثالث، والأخير حل من أجاب باستعمال نظام الفرز والتصفية الجانبية بعدد (١٥) عضوًا بنسبة ٤٨.٨%.

جدول (١٢): توزيع أفراد العينة وفقًا لاستخدام اللغات في المكتبة الرقمية السعودية

استخدام اللغات في المكتبة الرقمية السعودية	العدد	النسبة المئوية
اللغة العربية	4	12.9
اللغات الأجنبية	18	58.1
كل من اللغة العربية واللغات الأجنبية	9	29
الإجمالي	31	100.0

تظهر نتائج الدراسة ارتفاع استعمال أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية، مقارنة باستعمال اللغة العربية، إذ حل بالترتيب الأول عدد (١٨) عضوًا بنسبة ٥٨.١%، ويعود ذلك إلى تنوع تخصصات أعضاء هيئة التدريس العلمية وعلوم الحاسبات، والإنسانيات (اللغة الإنجليزية)، في حين حل ثانيًا استعمال كل من اللغة العربية واللغات الأجنبية بعدد (٩) أعضاء بنسبة ٢٩%، في حين حل ثالثًا وأخيرًا من أجاب باستعمال اللغة العربية فقط بعدد (٤) أعضاء بنسبة ١٢.٩%.

جدول (١٣): توزيع أفراد العينة وفقًا للحصول على نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية (تكراري متعدد)

نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية	العدد	النسبة المئوية
نتائج كاملة النص Full-Text	28	90.3
مستخلصات Abstracts	22	71
استشهادات مرجعية Citations	8	25.8

تعد نتائج البحث أحد أهم المحددات التي يسعى نحوها أعضاء هيئة التدريس، وتشير نتائج الدراسة إلى الارتفاع الكبير للغاية نحو الرغبة في الحصول على نتائج البحث كاملة النص بعدد (٢٨) عضوًا بنسبة ٩٠.٣%، في حين حل بالترتيب الثاني من يفضل الحصول على نتائج البحث بشكل مستخلصات بعدد (٢٢) عضو هيئة تدريس بنسبة ٧١%، وثالثًا من أشار بالرغبة في الحصول على الاستشهادات المرجعية، بعدد (٨) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٥.٨%.

جدول (١٤): توزيع أفراد العينة وفقًا للحصول على نسخة من نتائج البحث (تكراري متعدد)

الحصول على نسخة من نتائج البحث	العدد	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني	8	25.8
نسخة إلكترونية بشكل PDF	30	96.8
نسخة مطبوعة ورقيا	13	41.9

يعد الحصول على نسخة ورقية، أو رقمية من نتائج البحث أحد المحددات الهامة للاحتفاظ بنسخة من مصادر المعلومات، وإشارة إلى نتائج الدراسة فتظهر النتائج إلى الارتفاع الهائل لأعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون الحصول على نسخة إلكترونية بصيغة PDF، وذلك بالترتيب الأول بعدد (٣٠) عضو هيئة تدريس بنسبة ٩٦.٨%، في حين أفاد بالترتيب الثاني من يفضلون الحصول على نسخة ورقية بعدد (١٣) عضوًا بنسبة ٤١.٩%، في حين انخفض عدد من يرغب في الحصول على نسخة إلكترونية عبر البريد الإلكتروني إلى عدد (٨) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٥.٨%.

جدول (١٥): توزيع أفراد العينة وفقًا لاستعمال أشكال مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية (تكراري متعدد)

نظام البحث	العدد	النسبة المئوية
مقالات ودراسات المجلات العلمية	30	96.8
الكتب المحكمة	20	64.5
أعمال المؤتمرات	19	61.3
الرسائل الجامعية	23	74.2
تقارير العمل	4	12.9
المراجعات العلمية	6	19.4
براءات الاختراع والاكتشافات العلمية	5	16.1

تظهر نتائج الدراسة ارتفاع استعمال أعضاء هيئة التدريس لمقالات ودراسات المجلات العلمية، اذ حلت بالترتيب الأول من حيث الاستخدام بعدد (٣٠) استجابة من أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٩٦.٨%، ويعود ذلك لسهولة إعداد المقالات العلمي وسرعة نشرها وجودة تحكيمها وقابلية تداولها رقميًا، في حين حل بالترتيب الثاني الرسائل الجامعية بعدد (٢٣) استجابة بنسبة ٧٤.٢%، وفي الترتيب الثالث حلت الكتب المحكمة بعدد (٢٠) استجابة بنسبة ٦٤.٥%، ورابعًا حلت أعمال المؤتمرات بعدد (١٩) استجابة بنسبة ٦١.٣%، فيما حلت المراجعات العلمية خامسًة بعدد (٦) استجابات بنسبة ١٩.٤%، وسابعًا وأخيرًا حلت تقارير العمل بعدد (٤) استجابات بنسبة ١٩.٤%.

جدول (١٦): توزيع أفراد العينة وفقًا لاستخدام أنواع وتخصصات قواعد البيانات في المكتبة الرقمية السعودية

استخدام تخصصات قواعد البيانات	العدد	النسبة المئوية
قواعد البيانات التربوية والإنسانية	10	32.3
قواعد البيانات العلمية	8	25.8
قواعد بيانات علوم الحاسب الآلي	7	22.6
قواعد بيانات العلوم الإدارية	6	19.4
المجلات العلمية السعودية المعتمدة	0	0
الإجمالي	31	100.0

فيما يتعلق باستعمال تخصصات قواعد البيانات، فتشير نتائج الدراسة إلى تقارب استعمال قواعد البيانات التخصصية، حيث حل بالترتيب الأول قواعد البيانات التربوية والإنسانية بعدد (١٠) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٣٢.٣%، فيما حلت قواعد البيانات العلمية الترتيب الثاني بعدد (٨) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٥.٨%، وانخفض عدد من يستعملون قواعد بيانات علوم الحاسب الآلي إلى الترتيب الثالث بعدد (٧) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٢.٦%، فيما حل بالترتيب الرابع من يستعملون قواعد بيانات العلوم الإدارية إلى (٦) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ١٩.٤%، واللافت للنظر عدم استعمال أعضاء هيئة التدريس للمجلات العلمية السعودية المعتمدة، والتي تضم تخصصات علمية وهندسية، وإنسانية، وإدارية.

جدول (١٧)توزيع أفراد العينة وفقًا لاستخدام لغات قواعد البيانات في المكتبة الرقمية السعودية

قواعد البيانات	العدد	النسبة المئوية
قواعد البيانات للإنتاج العلمي الصادر باللغة العربية	3	9.7
قواعد البيانات للإنتاج العلمي الصادر باللغة الإنجليزية	20	64.5
قواعد البيانات للإنتاج العلمي الصادر باللغات العربية والأجنبية	8	25.8
الإجمالي	31	100.0

تظهر نتائج الدراسة ارتفاع اسعمال قواعد البيانات الأجنبية بشكل مرتفع، اذ حلت بالترتيب الأول بعدد (٢٠) عضو هيئة تدريس بنسبة ٦٤.٥%، وبالترتيب الثاني فضل عدد (٨) أعضاء هيئة تدريس استعمال قواعد البيانات التي تغطي الإنتاج العلمي باللغتين العربية والأجنبية بنسبة ٢٥.٨%، فيما أجاب، وبالترتيب الثالث عدد قليل للغاية إلى تفضيلهم استخدام قواعد البيانات العربية، حيث أفاد (٣) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٩.٧%.

جدول (١٨): توزيع أفراد العينة وفقًا لمساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بمهارات البحث العلمي

الارتقاء بمهارات البحث العلمي	العدد	النسبة المئوية
مرتفعة للغاية	1	3.2
مرتفعة	15	48.4
متوسطة	13	41.9
قليلة	2	6.5
قليلة للغاية	0	0
الإجمالي	31	100.0

يعد الارتقاء بمهارات البحث العلمي أحد الممكنات الرئيسة لزيادة القدرة على البحث العلمي، وتطوير القدرة على جودة النشر العلمي، والنشر ضمن أوعية النشر العالمية، أو المحلية المعتمدة، والمصنفة ضمن قواعد البيانات مثل: قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science، سكوبيس Scopus، وغيرها، علاوة على دور النشر العالمية مثل إلسيفير Elsevier، وغيرها، وتساهم المكتبة الرقمية السعودية في الارتقاء بمهارات البحث العلمي إلى درجة مرتفعة، اذ أفاد بالترتيب الأول، وبعدد (١٥) عضو هيئة تدريس بنسبة ٤٨.٤%، فيما أفاد بالترتيب الثاني عدد (١٣) عضو هيئة تدريس بنسبة ٤١.٩%، بأن المساهمة متوسطة، فيما أجاب في الترتيب الثالث عضوين بأنها قليلة بنسبة ٦.٥%، وفي الترتيب الرابع أفاد من يرون بأنها مرتفعة للغاية بعدد عضو هيئة تدريس واحد بنسبة ٣.٢%، فيما لم يفد أي من أعضاء هيئة التدريس أنها قليلة للغاية.

جدول (١٩): توزيع أفراد العينة وفقًا لمساهمة المكتبة الرقمية السعودية بإعداد الدراسات والبحوث والترقي الأكاديمي

إعداد الدراسات والبحوث والترقي الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
مرتفعة للغاية	2	5.6
مرتفعة	13	41.9
متوسطة	8	25.8
قليلة	7	22.6
قليلة للغاية	1	3.2
الإجمالي	31	100.0

يسعى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الجامعية إلى الترقي الأكاديمي، من خلال الانتقال المهني والأكاديمي من درجة أدنى إلى درجة أعلى، ولا يتم ذلك من دون تقديم الدراسات المتميزة، والمنشورة في أرقى أوعية النشر العالمية، والمحلية، وتساهم المكتبة الرقمية السعودية بقدر كبير في هذا الاتجاه، حيث تظهر استجابات أعضاء هيئة التدريس بالترتيب الأول أن المكتبة الرقمية السعودية تسهم بدرجة مرتفعة في الترقي الأكاديمي بعدد (١٣) عضوًا بنسبة ٤١.٩%، في حين أفاد بالترتيب الثاني، وبعدد (٨) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٢.٦% بدرجة مساهمة متوسطة، فيما أجاب بالترتيب الثالث، وبعدد (٧) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ٢٢.٦%، بمساهمتها بدرجة قليلة، ورابعًا أشار بدرجة مساهمة مرتفعة للغاية، بعدد عضوي هيئة تدريس بنسبة ٥.٦%، وبالترتيب الخامس، والأخير أشار بدرجة مساهمة قليلة للغاية عضو هيئة تدريس واحد بنسبة ٣.٢%.

جدول (٢٠): توزيع أفراد العينة وفقًا لاستخدام أساليب الاستشهاد المرجعي في المكتبة الرقمية السعودية (تكراري متعدد)

استخدام أساليب الاستشهاد المرجعي	العدد	النسبة المئوية
APA Style	26	83.9
MLA Style	13	41.9
Vancouver Style	14	45.2
Chicago Style	11	35.5
Turabian Style	0	0
IEEE Style	6	19.4
Other Citation Styles	3	9.7
الإجمالي	31	100.0

تعد أساليب الاستشهاد المرجعي أحد ممكنات الجودة، وعاملًا مؤثرًا في التوثيق من مصادر المعلومات، وتعدد أساليب الاستشهاد المرجعي العالمية، ومن خلال نتائج الدراسة يمكن إدراك أن أعضاء هيئة التدريس يستعملون أساليب الاستشهاد المرجعي بشكل دائم، إذ حل استعمال أسلوب (APA American Psychological Association) في الترتيب الأول، بعدد (٢٦) استجابة بنسبة ٨٣.٩%، فيما حل أسلوب فانكوفر Vancouver الترتيب الثاني في الاستخدام بعدد (١٤) استجابة بنسبة ٤٥.٢%، فيما حل ثالثًا أسلوب (MLA Modern Language Association) بعدد (١٣) استجابة بنسبة٤١.٩%، وفي الترتيب الرابع حل أسلوب شيكاغو Chicago بعدد ١١ استجابة بنسبة ٣٥.٥%، وحل خامسًا أسلوب IEEE بعدد (٦) استجابات بنسبة ١٩.٤%، ثم سادسًا أساليب الاستشهاد المرجعي الأخرى بعدد (٣) استجابات بنسبة ٩.٧%، في حين أظهرت استجابات أعضاء هيئة التدريس عدم استعمالهم لأسلوب الاستشهاد المرجعي Turabian.

جدول (٢١): توزيع أفراد العينة وفقًا لمساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالعملية التعليمية

مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالعملية التعليمية	العدد	النسبة المئوية
مرتفعة للغاية	1	3.2
مرتفعة	13	41.9
متوسطة	15	48.4
قليلة	2	6.5
قليلة للغاية	0	0
الإجمالي	31	100.0

حرص الباحث على التوصل إلى مدى مساهمة المكتبة الرقمية السعودية في الارتقاء بالعملية التعليمية، سواء بين أعضاء هيئة التدريس، وتنمية القدرات التعليمية، أو الارتقاء بتوصيف المقررات، وكذلك مشاركة المحتوى العلمي، أو الارتقاء بقدرات التحصيل الدراسي للطلاب، اذ تشير استجابات أعضاء هيئة التدريس أنه قد حل في الترتيب الأول المساهمة بشكل متوسط بعدد استجابات بلغت (١٥) استجابة بنسبة ٤٨.٤%، في حين أشار بالترتيب الثاني، وبدرجة مساهمة بلغت (١٣) استجابة بنسبة ٤١.٩%، أنها مرتفعة، وقد حل بالترتيب الثالث من أفاد بأنها قليلة، بعدد عضوي هيئة تدريس بنسبة ٦.٥%، ورابعًا حل من أفاد بأنها مرتفعة للغاية، من خلال استجابة وحيدة بنسبة ٣.٢%، فيما لم يستجب أي عضو هيئة تدريس بأن درجة مساهمتها قليلة للغاية.

جدول (٢٢): توزيع أفراد العينة وفقًا لمساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالتكليفات الدراسية مع الطلاب

مساهمة المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بالتكليفات الدراسية مع الطلاب	العدد	النسبة المئوية
مرتفعة للغاية	1	3.2
مرتفعة	9	29
متوسطة	15	48.4
قليلة	5	16.1
قليلة للغاية	1	3.2
الإجمالي	31	100

تعد التكليفات الدراسية أحد عوامل العملية التعليمية والتي يسعى عضو هيئة التدريس من خلالها إلى قياس قدرات، ومهارات الطلاب، وتساهم المكتبة الرقمية السعودية بدرجة متميزة في إنجاز التكليفات الدراسية لما تملكه من مصادر معلومات متجددة، وشاملة تساعد الطالب الجامعي على إنجاز التكليفات بدرجة مميزة، اذ أفاد بالترتيب الأول أن درجة المساهمة متوسطة، حيث أفاد (١٥) عضو هيئة تدريس بنسبة ٥٨.٤%، في حين حل بالترتيب الثاني من أفاد بأن درجة المساهمة مرتفعة بعدد (٩) أعضاء هيئة تدريس وبنسبة ٢٩%، فيما أشار بالترتيب الثالث أن درجة المساهمة قليلة عدد (٥) أعضاء هيئة تدريس بنسبة ١٦.١%، وبالترتيب الرابع والخامس أفاد عضو هيئة تدريس واحد بأن درجة المساهمة قليلة للغاية، ومرتفعة للغاية بنسبة ٣.٢% لكل من الإفادتين.

جدول (٢٣): توزيع أفراد العينة وفقًا لتوافق المكتبة الرقمية السعودية مع المقررات الدراسية

توافق المكتبة الرقمية السعودية مع المقررات الدراسية	العدد	النسبة المئوية
مرتفعة للغاية	1	3.2
مرتفعة	15	48.4
متوسطة	11	35.5
قليلة	4	12.9
قليلة للغاية	0	0
الإجمالي	31	100.0

تسهم درجة التوافق بين مصادر المعلومات المتاحة، وبين المقررات الدراسية دورًا هامًا في الارتقاء بالعملية التعليمية، اذ تشير استجابات أعضاء هيئة التدريس بالترتيب الأول أنها مرتفعة، بعدد (١٥) استجابة بنسبة ٤٨.٤%، بينما أشار بالترتيب الثاني بأنها متوسطة بعد استجابات بلغت (١١) استجابة بنسبة ٣٥.٥%، وفي الترتيب الثالث أفاد بدرجة مساهمة قليلة، بعدد (٤) استجابات بنسبة ١٢.٩%، ورابعًا أفاد عضوًا وحيدًا بأن درجة المساهمة مرتفعة للغاية بنسبة ٣.٢%، ولم يجب أي من أعضاء هيئة التدريس أن درجة المساهمة قليلة للغاية.

المحور الخامس: نتائج وتوصيات الدراسة

١- نتائج الدراسة

بناءً على التحليل الدقيق لتحليل عينة الدراسة، واتجاهات استجابات أعضاء هيئة التدريس، يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- **نتائج عينة الدراسة**

- تعد نسبة المشاركة مرتفعة للغاية مقارنة بإجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية، اذ استجاب بالرد على الاستبانة عدد (٣١) عضو هيئة تدريس، من إجمالي (٥١) عضو هيئة تدريس بنسبة ٦١% تقريبًا.
- زيادة الاستجابات من أعضاء هيئة التدريس من فئة الذكور عن فئة الإناث.
- ارتفاع نسبة الاستخدام من أعضاء هيئة التدريس الوافدين عن السعوديين.
- ارتفاع نسبة المشاركة لفئات أعضاء هيئة التدريس وفقًا للرتب الأكاديمية (أستاذ مساعد، محاضر) عن باقي الرتب الأكاديمية.
- فيما يتعلق بعدد سنوات العمل بالجامعة، فقد أثبتت الدراسة ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس الذين أمضوا من ٥ أعوام إلى ما دون ١٠ أعوام بنسبة ٥١.٦%.
- تتوافر درجة عالية من التوازن بين التخصصات العامة لأفراد عينة الدراسة، حيث لم تتعدى أعلى نسبة مشاركة للفئة الأعلى (التخصصات الإنسانية) بنسبة ٢٩%، فيما كانت النسبة الأقل لتخصصات الإدارية، وعلوم الحاسب الآلي بنسبة ٢٢.٦% لكل منهما على حدة.

- **نتائج استعمال المكتبة الرقمية السعودية**

- توصلت الدراسة ارتفاع أعداد أعضاء هيئة التدريس الذين يستعملون المكتبة الرقمية السعودية على فترات زمنية متباعدة بنسبة ٥٤.٨%.
- ارتفاع نسبة الاستعمال للمكتبة الرقمية السعودية من داخل الحرم الجامعي بنسبة ٩٠% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس.
- فيما يرتبط بصعوبة استخدام المكتبة الرقمية السعودية، فقد أجاب بدرجة مرتفعة ما نسبته أن تلك الصعوبات بشكل مؤقت بنسبة ٦١.٣%.
- كما توصلت الدراسة أن هناك نسبة مرتفعة للغاية تفضل استعمال نظام البحث البسيط بالكلمات المفتاحية بنسبة ٨٧.١%.
- في حين ارتفعت نسبة استعمال اللغات الأجنبية في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.١%.
- تعد نتائج البحث كاملة النص Full-Text هي النتائج المفضلة لشريحة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٩٠.٣%.
- يفضل ٩٦.٨% من عينة الدراسة الحصول على نسخة إلكترونية على شكل PDF.
- ارتفاع استعمال أعضاء هيئة التدريس لمقالات المجلات العلمية ، اذ حلت بالترتيب الأول بنسبة ٩٦.٨% في حين حل بالترتيب الثاني الرسائل الجامعية بنسبة ٧٤.٢% وفي الترتيب الثالث حلت الكتب المحكمة بنسبة ٦٤.٥%، ورابعًا حلت أعمال المؤتمرات

بنسبة ٦١.٣%، فيما حلت المراجعات العلمية خامسًة بنسبة ١٩.٤%، وسابعًا حلت تقارير العمل بنسبة ١٩.٤%.

- يوجد توازن إلى حد كبير نحو استعمال تخصصات قواعد البيانات، إذ لم يتعدى أعلى استعمال لقواعد بيانات التخصصات التربوية والإنسانية بنسبة ٣٢.٣%، فيما لم يتم استعمال المجلات العلمية السعودية المعتمدة.
- يسعى أعضاء هيئة التدريس نحو استعمال الإنتاج العلمي الصادر باللغة الإنجليزية في الترتيب الأول بنسبة ٦٤.٥%.

- **نتائج أثر استعمال المكتبة الرقمية السعودية**

- أثبتت نتائج الدراسة تأثير المكتبة الرقمية السعودية بالارتقاء بمهارات البحث العلمي، قد انحصر بين التأثير المرتفع بنسبة ٤٨.٤% أولًا، ثم التأثير المتوسط بنسبة ٤١.٩% في الترتيب الثاني.
- توزع تأثير المكتبة الرقمية السعودية على إعداد الدراسات والبحوث والترقي الأكاديمي، اذ حقق التأثير المرتفع أعلى أثرًا بنسبة ٤١.٩%، فيما حقق التأثير المتوسط الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٨%، فيما حقق التأثير القليل الترتيب الثالث بنسبة ٢٢.٦%.
- فيما يتعلق باستخدام أساليب الاستشهاد المرجعي في توثيق مصادر المعلومات، أثبتت الدراسة تفضيل أعضاء هيئة التدريس استعمال أسلوب جمعية علم النفس الأمريكي (APA American Psychological Association) في الترتيب الأول بنسبة ٨٣.٩%، يليه أسلوب فانكوفر Vancouver بنسبة ٤٥.٢%، فأسلوب جمعية اللغات الحديثة (MLA Modern Language Association) بالترتيب الثالث بنسبة ٤١.٩%.
- فيما يرتبط بتأثير المكتبة الرقمية السعودية على الارتقاء بالعملية التعليمية، فقد أشارت نتائج الدراسة نحو التأثير المتوسط في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٨%، وبالترتيب الثاني التأثير المرتفع بنسبة ٤١.٩%.
- تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع توافق المكتبة الرقمية السعودية مع المقررات الدراسية، اذ حل بالترتيب الأول التأثير المرتفع بنسبة ٤٨.٤%، تلاه التأثير المتوسط بنسبة ٣٥.٥%.

٢- توصيات الدراسة

من خلال القراءة المتأنية، والتحليل الدقيق لنتائج الدراسة يمكن للباحث تقديم التوصيات الآتية :

- عقد ورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس عن استعمال أنظمة البحث، ومكونات، ونتائج البحث لقواعد البيانات للمكتبة الرقمية السعودية.
- حث أعضاء هيئة التدريس استعمال المصادر الرقمية من كافة أماكن الدخول للمكتبة الرقمية السعودية لمصادر المعلومات، وربط التكليفات الدراسية مع الطلاب من خلالها.
- ضرورة حل مشاكل صعوبة استخدام المكتبة الرقمية السعودية، سواء في الدخول، أو توفير مزيد من مصادر المعلومات الرقمية، والاشتراك في شبكات المعلومات العالمية (شبكة العلوم، سكوبيس) بشكل دائم.
- تقديم عروض تقديمية عن أهمية قواعد البيانات الرقمية العربية، ومكوناتها.
- تقديم ورش عمل متخصصة عن أنواع أساليب الاستشهاد المرجعي العالمية، وطريقة التوثيق لكل شكل من مصادر المعلومات.
- زيادة الاهتمام باستعمال المكتبة الرقمية السعودية لأثرها الهام في الارتقاء بمهارات البحث العلمي، ولاسيما فيما يرتبط بالحصول على نتائج البحث، وتصفية هذه النتائج، والاستفادة منها في البحوث والدراسات، وما ينبثق منها من القدرة على جودة الإنتاج العلمي والترقي الأكاديمين والمعرفي لعضو هيئة التدريس.
- ضرورة الاهتمام بربط نتائج البحث في المصادر الرقمية للمكتبة مع مكونات ومراحل العملية التعليمية، سواء في توصيف المقررات، أو زيادة القدرة المعرفية لعضو هيئة التدريس، وكذلك ما يرتبط بالارتقاء بالمشاركة بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.

مراجع الدراسة

المراجع العربية

١. إبراهيم، عفاف محمد الحسن. (٢٠١٦). استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة الإلكترونية بجامعة الخرطوم: دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمجمع شمبات للعلوم الزراعية والبيطرية. مجلة آداب، (٣٧)، ١-٣٢.

٢. أبو سريع، حسام الدين محمد رفعت. (٢٠١٧). المكتبة الرقمية السعودية: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات،(2)4 ، 295-242.

٣. أبو عاصي، هشام عبد العزيز يوسف. (٢٠٢١). مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للبيانات الضخمة في البحث العلمي. مجلة كلية التربية،(35) ،112-73.

٤. أحمد، أحمد فرج. (٢٠١٥). التكتلات الرقمية وتأثيراتها في تعزيز مفاوضات تراخيص استخدام قواعد المعلومات: تكتل المكتبة الرقمية السعودية نموذجا. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،(2)21 ، 332-299.

٥. أحمد، علياء إبراهيم، وعثمان، غادة طه محمد. (٢٠٢٠). مدى استجابة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة حالة كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات،(13)7 ، 164-129.

٦. التميمي، فيصل بن عبد العزيز. (٢٠١٦). المكتبة الرقمية السعودية: دراسة وصفية تقييمية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،(1)22 ، 38-5.

٧. خميس، أسامة محمد عطية. (٢٠١١). خدمة البحث المتعدد على موقعي المكتبة الرقمية لاتحاد الجامعات المصرية والمكتبة الرقمية للجامعات السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات،(2) ،306-267.

٨. الدولاتي، محمد عبد الوهاب. (٢٠١٨). استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب،(4)50 ، 1-109.
٩. الزامل، منصور بن عبد الله. (٢٠١٧). تبنى المكتبات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية للمكتبات الرقمية وفقًا لما ورد في بيان من وجهة نظر متخذي القرار IFLA . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 23(2)،5-54.
١٠. زكري، محمد أبو القاسم سالم، والأربد، أحمد خليفة. (٢٠١٥). الإنترنت والبحث العلمي المحاسبي لأعضاء هيئة تدريس المحاسبة بالجامعات الليبية: دراسة حالة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس. مجلة آفاق اقتصادية،(2) ،150-176.
١١. الزهراني، سعد. (٢٠١٦). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة وصفية. مجلة دراسات المعلومات،16) ،(17 ،1-110.
١٢. عبد الحفيظ، زهراء حمدي، نصر، نرمين إبراهيم، الدسوقي، محمد إبراهيم، وحسن، أمينة أحمد. (٢٠١٥). قائمة بمهارات البحث العلمي في ضوء احتياجات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المستوي الجامعي. مجلة القراءة والمعرفة،(167) ، 233-252.
١٣. العلوي، ياسر بن حمود بن عبد الله، الحراصي، نبهان بن حارث، الصقري، محمد ناصر علي، وكاظم، علي مهدي(٢٠١٣). . تقبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الإلكترونية: تطبيق نموذج تقبل التكنولوجيا TAM .(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط
١٤. علي، عز الدين سلطان قائد، وعالم، إبراهيم بن أحمد بن محمد. (٢٠١٠). واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٥. عواد، هبة محمد نشأت فائق، وعطاري، عارف توفيق محمد. (٢٠١٣) .السلوك البحثي في إنتاج المعرفة واكتسابها من منظور وطلبة الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
١٦. عيد، سهير عبد الباسط، ومحمد، آمال طه. (٢٠١١). قياس استجابة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف من قواعد البيانات المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات: دراسة مسحية. مجلة الفهرست، 24-73 /(34)
١٧. الغانم، منى بنت عبد الله بن علي. (٢٠٢٠). استخدام المكتبة الرقمية السعودية: (SDL) من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة دراسات المعلومات،(25) ،-140 166.
١٨. القحطاني، تركي عائض عبد الله، والشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (٢٠١٦). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية والصعوبات التي تواجههم عند استخدامها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
١٩. كرتات، رقية محمد محمد أحمد. (٢٠٢٢). أثر معوقات التحول الرقمي في البحث العلمي على الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بخميس مشيط. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية،(1)7 ،518-531.
٢٠. اللوح، أحمد حسن، واللوح، يحيى عطوة. (٢٠١١). المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي. أعمال مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه- أخلاقياته - توظيفه، غزة: الجامعة الإسلامية، ٣٣٧-٣٨٤.
٢١. المعثم، نبيل بن عبد الرحمن، وكروم، عفاف مصطفي حامد. (٢٠١٠). المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية على مكتبة الملك فهد الوطنية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
٢٢. المكتبة الرقمية السعودية. (٢٠٢٢). المكتبة الرقمية السعودية. مسترجع من: pxhttps://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/Publishers.as
٢٣. اليحيا، نادية بنت عبد العزيز. (٢٠١٥). استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لقواعد المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية،(5) ، 51-82.

المراجع الأجنبية

1. aala, W. , Jr., F. and De Sagun, R. (2019) Impact of Saudi Digital Library (SDL) to Saudi Research Output: A Review. *Open Access Library Journal*, 6, 1-13. doi: 10.4236/oalib.1105331.

2. Fırat, M., Altınpulluk, H. and Kılınç, H. (2021) Determination of digital technologies preferences of educational researchers, *Asian Association of Open Universities Journal*, 16(1), 20-40. https://doi.org/10.1108/AAOUJ-09-2020-0064
3. Gangwani, S., & Alhaif, A. M. (2020). The awareness and use of Saudi digital library among the faculty members of various college libraries in KSA. *Journal of Management Information and Decision Sciences*, 23(S1), 409-417.
4. Haake, U.; Silander, C. (2021). Excellence Seekers, Pragmatists, or Sceptics: Ways of Applying Performance-Based Research Funding Systems at New Universities and University Colleges in Sweden. *European Journal of Education*, 56(2), 307-324. https://doi.org/10.1111/ejed.12450
5. Isuster, Marcela Y.; Greene, David R. (2020). Survey of Digital Humanities Online Guides in Canadian Academic Research Libraries. *Portal: Libraries and the Academy*, 20(4), 733-745. 10.1353/pla.2020.0035
6. Klucevsek, Kristin M.; Brungard, Allison B. (2020). *Digital Resources for Students: Navigating Scholarship in a Changing Terrain. Portal: Libraries and the Academy*, (20) 4, 597-619.
7. Niqresh, Mohammad. (2019). Digital Library and Intellectual Issues--Issues in Copyright and Intellectual Property. *International Education Studies*, (12)1,114-127. DOI:10.5539/ies.v12n1p114
8. Owusu-Ansah, Christopher M.; Rodrigues, Antonio da Silva; van der Walt, Thomas B. (2019). Integrating Digital Libraries into Distance Education: A Review of Models, Roles, and Strategies. *Turkish Online Journal of Distance Education*, (20)2, Article 6, 89-104. DOI:10.17718/tojde.557742